Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بايمانه ان الحيـاة تكمن فى الحركة ، والممات فى الجمود ، رائد الفكر الاسلامى الحر فى القرن العشرين ٠

ولم تكن اهتماما اقبال تنحصر فى الآفـاق الدينية وحدها ، التى حلم بأن يحقق بها العصر الذهبى للاسـلام والمسلمين ، بل كانت تتسع عبر أشعاره خاصـة ، التى تتراوح بين الأسـلوب التعليمى والقصصى والوصفى ، وتشمل أهم القضايا السياسية والأخلاقية التى يجابهها العالم ، فضلا عن حكمه البليغة ، التى تصـدر عن روح عذبة وتجربة حياتية خصـبة ، كانت قادرة على اشـعال النفوس ، بالنسبة لمسلمى الهند ، ضد السلطة الانجليزية، ودفعها الى التمرد ٠

ويذكر الذين عرفوا وعايشوا محمد اقبال انه كان فى حزن دائم ٠ ولهذا الحزن اسـباب عديدة ، يمـكن ان نلمسها فى فلسفته كما نلمسها فى أشعاره ، وكلتاهما تسعى الى النهوض والارتقاء بالانسان ، من خلال الفهم الصحيح المستقل للعقيدة الاسلامية ٠ وقد كان اقبال ، بما طرح من أفكار تدعو الى العمل ، حلقة حية ، ورسالة ملتزمة ، أحاطت بأعظم ذخائر المـاضى ، من أجل الحاضر والمستقبل٠

« الأنوار » ، بيروت ، ٢٢ سبتمبر ١٩٧٢ ٠